

Distr.
LIMITED
23 December 2016
ORIGINAL: Arabic



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع الأول للأطراف المعنية بإطار الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية الخاص بالأردن
عمّان، فندق كمبينسكي، ١٣-١٤ شباط فبراير ٢٠١٧

مذكرة توضيحية

١- خلفية عامة

تعرف الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) بأنها الإرشادات المتاحة لمعالجة الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لعمليات الإنتاج الزراعية وما بعد الإنتاج للتوصل إلى منتجات زراعية غذائية مأمونة وصحية^١. وتطبق هذه الممارسات مع غيرها لتعزيز السلامة والجودة في إنتاج وتوضيب وتغليف وتخزين الفواكه والخضار الطازجة. ويتزايد طلب المستهلكين من المزارع على مستوى العالم الحصول على اعتمادات G.A.P. الطوعية، بهدف تقليل مخاطر التلوث على طول سلسلة الإمدادات الغذائية المتوافرة مع تعزيز سلامة العمال والاستدامة البيئية في نفس الوقت^٢. ويتمحور تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة حول الركائز الأربعة التالية: الجدوى الاقتصادية والاستدامة البيئية والقبول الاجتماعي وجودة وسلامة الغذاء^٣. وبمعنى آخر فإن تطبيق هذه الممارسات يهدف إلى ضمان إنتاج الخضار والفواكه الطازجة بشكل سليم وبجودة عالية، وإلى نقلها عبر سلسلة الإمدادات الغذائية مما يؤدي إلى فتح الآفاق لدخول أسواق جديدة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

من ناحية أخرى، يمكن لمؤسسات المجتمع المدني أن تلعب دوراً إيجابياً باتجاه تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة كما هو الحال بالنسبة للمؤسسة العالمية للممارسات الزراعية الجيدة والمعيار العالمي الضامن لتطبيقها المعروفة بـ GlobalG.A.P التي تكوّنت كجمعية للتجار الأوروبيين الراغبين بتوحيد ممارساتهم بهدف الاستجابة لمخاوف المستهلكين حول سلامة المنتجات، وتخفيف العبء على المزارعين من خلال تبسيط وتنسيق متطلبات الممارسات الزراعية الجيدة^٤. ولكن في بعض الحالات الأخرى، تأخذ الهيئات الحكومية على عاتقها هذا الموضوع كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية مع احتفاظها بالطابع الاختياري لتطبيق هذه الممارسات. أما على المستوى الإقليمي، فهناك تجارب لبعض المؤسسات الإقليمية في هذا المجال مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (سارك) التي اعتمدت مخططاتها الإقليمية.

¹ FAO/COAG (2003). GAP paper. (<http://www.fao.org/docrep/MEETING/006/Y8704A.HTM>)

² United States Department of Agriculture website (<https://www.ams.usda.gov/services/auditing/gap-ghp>)

³ FAO. Good Agricultural Practices. (<http://www.fao.org/prods/gap/>)

⁴ GLOBALG.A.P. Website (http://www.globalgap.org/uk_en/who-we-are/about-us/history/)

أما في المنطقة العربية، فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتطوير إطار إقليمي عربي للممارسات الزراعية الجيدة في عام ٢٠٠٧، ولكنه لم يدخل حيز التنفيذ حتى تاريخه.

وفي هذا الإطار، تقوم الاسكوا حالياً بتنفيذ مشروع ممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي بعنوان "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية". ومن بين أهداف المشروع رفع القدرات من أجل إنتاج غذائي فعّال، وسليم، وذو جودة عالية، من خلال اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة التي تؤدي إلى سلسلة إمداد للمنطقة العربية تتسم بالمسؤولية والفعالية والكفاءة؛ أي بعبارة أخرى، مساندة الدول العربية والأطراف المعنية الأخرى في المنطقة لاعتماد وتطبيق نظام لمنح شهادات الممارسات الزراعية الجيدة خاص بالمنطقة العربية، مبني على الإطار الذي طوّرتّه المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

والجدير بالذكر، أن الإسكوا قد عقدت عدداً من الاجتماعات والمشاورات لتحديد النطاق والخطوات الضرورية للمضي قدماً بالممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية، وذلك بعد المراجعة المبدئية للتجارب الوطنية والإقليمية والدولية بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة. وتمحور النقاش خلال هذه المشاورات مع ممثلي الحكومات والخبراء، حول أطر وسبل المضي بنظام الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية^٥ من خلال مراجعة مبادئه لبعض التجارب الوطنية والإقليمية والدولية فيما يتعلق بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة. كما تم أثناء اجتماعات التشاور مع خبراء وممثلي الحكومات حول إمكانية وضع هيكل تنظيمي وعملي لآلية تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية مع الأخذ بالاعتبار خيارات الإدارة لهذا الهيكل. كما تم تحديد الخطوات اللاحقة ومن ضمنها عقد حلقات تشاورية من أجل التأكد من صحة الهيكل التنظيمي الذي سيتم التوافق عليه والانتهاه من وضع مسار الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية (Arab-GAP) وتحفيز الأطراف المعنية على الصعيد الوطني للمبادرة بتبنيه. كما تطرق النقاش إلى احتمال اعتماد برامج ريادية وطنية كأحد السبل التي تسمح باعتماد مخطط يبدأ من القاعدة الوطنية إلى السقف الإقليمي وذلك لضمان تبني هذه الممارسات أي Arab-GAP.

وبناءً عليه، فهناك حاجة للمزيد من العمل والتشاور من أجل؛ (أ) إنجاز الإطار المحدّث للممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية ومراجعة وتبسيط نقاط التحكم الحاسمة التي ستشكل أساس اعتماد وحدود هياكل الإدارة، و(ب) إعداد مواد تعريفية بالـ Arab-GAP مصممة خصيصاً للمنطقة العربية والتي من شأنها أن تحفّز الأطراف المعنية لاعتماد وتطبيق الممارسات المذكورة، و(ج) تنفيذ أعمال تحضيرية ورفع الوعي لدعم تنفيذ برامج ريادية وطنية في لبنان والأردن وغيرها من الدول العربية المهتمة بالموضوع.

ومن المتوقع أن يتم اتخاذ الخطوات التالية في الأشهر الستة المقبلة:

- مراجعة إطار الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية لاعتماده على الصعيد الوطني؛
- إعداد مواد تعريفية متعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة المصممة خصيصاً للمنطقة العربية؛
- إطلاق أعمال تحضيرية للبرامج الريادية في لبنان والأردن وغيرها من الدول المهتمة.

^٥ اجتماع خبراء حول "الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية: تحديد النطاق والخطوات الضرورية نحو إطار إقليمي" (القاهرة، ٣١ أيار/مايو- ١ حزيران/يونيو ٢٠١٦)، واجتماع "نقاط الاتصال الوطنية لمشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية" (بيت الأمم المتحدة، بيروت، ٦-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)

٢- أهداف الاجتماع

يهدف الاجتماع إلى الاستفادة من تجارب المخططات العالمية والإقليمية للممارسات الزراعية الجيدة ومنها الإطار القائم/المطروح للممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية، وتقييم الأطر المؤسسية المقترحة لإطلاق الممارسات الزراعية الجيدة في لبنان والأردن بناءً على إطار الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية الذي تم تطويره من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وكذلك تحديد الخطوات التالية والالتزام بها.

ويسعى الاجتماع تحديداً إلى:

- عرض التجارب العالمية والإقليمية للممارسات الزراعية الجيدة وتوفير إطار شامل لهذه الممارسات بحيث يكون مصمماً خصيصاً للمنطقة العربية وفقاً للإطار الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛
- التشاور مع جميع الأطراف المعنية بإطار الممارسات الزراعية الجيدة المقترح للمنطقة العربية وهيكل إدارته والجدول الزمني المقترح لتنفيذه؛
- تقييم طرق تنفيذ أخرى والتي قد تتضمن ضمان الالتزام، واختيار فريق عمل من الأطراف المعنية لإدارة المخطط، والاتفاق على جدول زمني للتنفيذ وكذلك تحديد الجهات التي ستجري تقييم ومراجعات مع الأطراف المعنية؛
- صياغة توصيات للمضي قدماً باعتماد وتطبيق إطار الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية.

٣- المشاركون

يضم هذا الاجتماع ممثلين عن الأطراف الأساسية في سلسلة توريد الغذاء، بمن فيهم المزارعين، وتجار التجزئة، والمؤسسات الحكومية. كما سيتم دعوة عدد من المزارعين ومتاجر التجزئة الكبرى، وممثلين عن المؤسسات الحكومية المعنية بوزارة الزراعة، ووزارة التجارة، ووزارة الصحة، ووزارة الاقتصاد، وغيرها من المؤسسات الحكومية المعنية بصحة وسلامة الغذاء. وسيضم الاجتماع عدداً من الأكاديميين والخبراء، وممثلين عن GlobalG.A.P. وعن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال.

٤- القضايا الإدارية

أ- **المكان والزمان:** يُعقد الاجتماع يومي الإثنين ١٣ والثلاثاء ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٧ ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً في فندق كمبينسكي الكائن في شارع عبد الحميد شوماني في الشميساني عمان (١١٩٤)، المملكة الأردنية الهاشمية.

ب- **اللغة:** العربية والانكليزية هما اللغتان الرسميتان للاجتماع. تجدر الإشارة إلى وجود ترجمة فورية للراغبين.

ج- **السفر والإقامة:** ستقوم الإسكوا بتغطية تكاليف مشاركة المدعوين إلى الاجتماع من خارج الأردن، بما في ذلك تذكرة السفر وبدل الإقامة في عمان وبدل النقل من وإلى المطار، وذلك وفق الأنظمة المعمول بها في

الأمم المتحدة. كما ستقوم الإسكوا بتأمين بطاقة السفر بموجب استمارة التسجيل المرسلّة ضمن المهلة المحدّدة (٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧)، في حين يتوجّب على المشاركين إتمام حجزهم الفندقي وترتيبات النقل من وإلى المطار بأنفسهم.

د- التأشيرات: على المشاركين الذين يحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى الأردن، والذين يتعذّر على السفارة الأردنية في بلدانهم توفير هذه الخدمة، التنسيق مع الإسكوا في أقرب وقت ممكن وإرسال صورة ملوّنة واضحة منسوخة إلكترونيّاً عن جواز سفرهم تبيّن جميع المعلومات ذات الصلة عن طريق البريد الإلكتروني المدرج في فقرة المراسلات.

٥- المراسلات

توجّه المراسلات والاستفسارات بشأن الاجتماع إلى:

السيدة ريم نجداوي

رئيس قسم سياسات الغذاء والبيئة

إدارة سياسات التنمية المستدامة

الإسكوا

بيروت، لبنان

الهاتف: +٩٦١١٩٧٨٥٧٨

الفاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠

البريد الإلكتروني: nejdawi@un.org

مع نسخة إلى كلّ من:

السيد كميل حاماتي

قسم سياسات الغذاء والبيئة

إدارة سياسات التنمية المستدامة

الإسكوا

بيروت، لبنان

الهاتف: +٩٦١١٩٧٨٥٦٠

الفاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠

البريد الإلكتروني: hamatik@un.org

السيد فيدال بيرينجيرو

قسم سياسات الغذاء والبيئة

إدارة سياسات التنمية المستدامة

الإسكوا

بيروت، لبنان

الهاتف: +٩٦١١٩٧٨٥١٧

الفاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠

البريد الإلكتروني: byiringiro@un.org